بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
فلسطين

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

السبت، ٠٥ ذو القعدة ١٤٤٦هـ | ٢٠٢٥/٠٥/٠٣م | رقم الإصدار: ب/ص – ١٤٤٦ / ٣٤

بيان صحفي

سلطة يسبّ رئيسها غزة ومجاهديها لا تتورع عن اعتقال شباب حزب التحرير وأهل فلسطين

قامت أجهزة السلطة الفلسطينية باعتقال الخطيب المعروف الشيخ جندل صلاح يوم الأحد ٢٠٢٥/٤/١٨. وهو ما زال محتجزاً عندها، وما نقمت منه إلا أنه يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويكشف تخاذل الأنظمة وتآمرها على غزة وأهلها!

ثم أتبعت السلطة جريمتها بجريمة أخرى في مسجد الفردوس في نابلس عقب صلاة المغرب ليوم السبت ٢٠٢٥/٤/٢٤، حيث قام اثنان من شبيحتها بالتعرض للمهندس حسام ملحس لأنه درَّس قبلها بيوم عن غزوة أُحد وعن حال المنافقين، وكيف أن حالة المنافقين تتكرر اليوم بدعوتهم لحلول الأمم المتحدة والتحاكم إلى الشرعية الدولية. ولأن السلطة هي المريب الذي كاد أن يقول خذوني، ولأن شبيحتها يحسبون كل صيحة عليهم، اعتبر الشبيحان أن درس المهندس حسام تهجماً عليهم، فأثاروا المسجد وأهله وتدخل الناس وإمام المسجد لمنع تشبيحهم في بيوت الله وعلى عباد الله، فاستدعى الشبيحان قوة لتختطف المهندس حسام وتختطف معه الأستاذ محمد صبح، وما زالا حتى اللحظة مختطفين عند سلطة تكميم الأفواه والتغول على بيوت الله وعباد الله.

إن إقدام السلطة على اعتقال شباب حزب التحرير لتكميم أفواههم يأتي في نفس سياق تغولها على أهل فلسطين واعتقالها كل من يمس يهود ولو بكلمة، وما تنقم هي وأسيادها على شباب حزب التحرير إلا لأنهم يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويكشفون تآمرها على الأرض المباركة وأهلها ويفضحون تواطأها مع يهود في جرائمهم التي لم تترك شجراً ولا حجراً فضلا عن البشر.

وإن جرائم السلطة هذه تأتي في خط الإجرام نفسه الذي تقوم به الأنظمة في بلاد المسلمين ومنها النظام في الأردن الذي يقمع أهل الأردن ويسجنهم بسبب الدعوة للجهاد وتحرير فلسطين ونصرة غزة، ولكن السلطة أقل شأناً من أن تقف في وجه أهل الإسلام، وأقل شأناً أن تؤثر في دعوة الخلافة التي حملها حزب التحرير وملأت سمع وبصر الأمة بعد قلوبها، بل إن الأنظمة كلها ومعها يهود الذين انتفخوا انتفاخة الهر يحاكي صولة الأسد وهم يضربون يمنة ويسرة في بلاد المسلمين، كل هؤلاء أقل من أن يقفوا أمام مشروع الأمة الإسلامية، وما محاولات السلطة وقبلها الأنظمة في أن تقمع الناس إلا محاولة اليائس في البحر إذ يدفع الأمواج العاتية القادمة، وقد دنا الطوفان وأزف غرق القوم الظالمين.

إننا لا نطمع من السلطة ولا من الأنظمة أن تكف يدها عن الأمة وعن صوت الحق فيها، فقد حزموا أمرهم واختاروا طريق العدو وسبيل الغي طريقاً وسبيلاً لهم، ولا أدل على ذلك من سب رئيس السلطة أهل غزة ومجاهديها، ثم تعيين حسين الشيخ عراب التنسيق الأمني والمعروف بعلاقته الوطيدة مع يهود نائباً لرئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، ولكننا ندعو من سار من أبناء هذه الأرض المباركة في ركاب الظالمين، في الأجهزة الأمنية ثم القضاة في المحاكم أن يتقوا الله في أنفسهم قبل أهل فلسطين، فإن باب التوبة والإياب لم يغلق، ندعو هؤلاء أن ينحازوا إلى دينهم وأمتهم، وأن لا يكونوا يد الظالم ولسانه، فإن القوم الظالمين تكاد أن تصيبهم قارعة من عذاب الله، وإن الأمة التي ترونها مستضعفة سوف ترث مشارق الأرض ومغاربها، فمن كان له عقل وبقية من خشية الله تاب وأسرع حتى لا يكون مع القوم الظالمين.

﴿قُلْ إِنَّ رَبِّي يَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَّامُ الْغُيُوبِ * قُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبْدِئُ الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُ﴾

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في الأرض المباركة فلسطين

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info
بريد إلكتروني: info@pal-tahrir.info
موقع المكتب الإعلامي – فلسطين
www.pal-tahrir.info